

القصيدة للمرحوم للسيد مهدي الاعرجي رحمة الله

لا رزءَ أعظمُ من مصابِ القاسمِ
مضريُّ عرقٍ من سلالَةِ هاشمِ
ثمرٌ جنِيٌّ من فروعِ مكارمِ
فتّاكِ آسادٍ هزَبَرُ ملاحِمِ
وأبادهم طرّاً ببطشِ هاشمِ
متكسّرِ الأضلاعِ تحتِ مناسِمِ (٣)
بُعدِ الوصالِ وقربِ هجرٍ دائمِ
لوكاً ويفحصُ كالقطا بقوادِمِ

قسَمَ الإلهُ الرزءَ بينَ أعظمِ
حسنيِّ خُلُقٍ من نَجّارِ (١) محمّدِ
غصنٍ نضيرٍ من اصولِ مفاخرِ
قتّالِ أبطالِ مبيدِ كتائبِ
هزمِ الكُماةِ (٢) بقوةِ علويّةِ
لله يومٌ خرّ فيه إلى الثرى
نادى حسينا عمّه متشكياً
ويلوك كالحوثِ التريبِ لسانه

نعي :

اوعمته ابحلگه اتشمه
طلعت اتنادي امه
حيلك العمك ضمه
بالك تخيب اظنوني
يا والده ددعيلي
من غير متكليلي
المن اضمن حيلي
لنمن اغير انخوني
اتسمعين لفظ اجوابي
ييمه دذكرى اشبابي
من دون كل احبابي
وكت الشرب ذكروني

لزمتم ارچابه اسكينه
وامن الخيم مذهبوله
يني يجاسم هلوكت
لليوم انه ذاخرتك
هز الرمح واتچنه
رايح انه ياوالده
عمي وحيده ابكربله
انتي او عمتي زينب
اوصيچ ييمه اوصيه
شبان لو شفتيهم
محروم من شم الهوه
عطشان انه ياوالده

3. المناسم : للإبل كالظفر للإنسان أو طرف خفّ البعير و النعامة

1. قال في المصباح المنير : التجار بالكسر هو الحسب

2. الكُماة : الأبطال و الشجعان

الگوريز:

قال المرحوم الشيخ عباس القمي في (نفس المهموم) لما نظر الإمام الحسين عليه السلام إلى القاسم وقد برز اعتنقه وجعلا يبكيان ثم استأذن عمه الحسين عليه السلام في المبارزة فأبى الإمام أن يأذن له، فلم يزل القاسم يقبل يديه ورجليه حتى أذن له فخرج ودموعه تسيل على خديه وهو يقول:

سبط النبي المصطفى والمؤمن
بين أناسٍ لا سقوا صوب المزن^(١)

إن تُكروني فأنا نجلُ الحسن
هذا حسينٌ كالأسير المرتهن

يقول حميد بن مسلم: خرج إلينا غلام كأن وجهه شقه قمر وفي يده سيف وعليه قميص وإزار وفي رجله نعلان قد انقطع شسع إحداهما ما أنسى أنها اليسرى فوقف ليشدها فقال عمرو بن سعد بن نقيّل الأزدي - لعنه الله - والله لأشدنّ عليه فقلت له: وما تريد بذلك يكفيك هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه من كل جانب قال: والله لأشدنّ عليه، فشدّ عليه فما ولى وجهه حتى ضرب رأسه بالسيف فوق الغلام لوجهه فقال: يا عماء قال: فجلّى الحسين عليه السلام كما يجلو الصقر ثم شدّ شدّة ليث غضبان وضرب عمراً فاتقاه بالساعد فأطنها من لدن المرفق، فصاح صيحة سمعها أهل العسكر ثم تنحى عنه الإمام عليه السلام، وحملت خيل أهل الكوفة ليستنقذوا عمراً من الحسين عليه السلام فلما حملت الخيل استقبلته بصدورها وجالت فوطاته حتى مات لعنه الله وأخزاه، وانجلت الغبرة وإذا بالحسين عليه السلام قائم على رأس الغلام وهو يفحص برجله والإمام يقول: بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك. ثم قال: عزّ والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك.

يريت السيف گبلك حز وريدي
على خيمي يعمي الخيل تفتري

بچه وناداه يا قاسم شبيدي
هان الكم تخلوني وحيدي

يعمي ما تروايني جروحك
بگلب مثل الجمر وبدمع محمر

يعمي شكالت امن الطبر روحك
لون أبقى يعمي چنت انوحك

ثم حمله على صدره ورجلاه تخطان في الأرض، وجاء به حتى ألقاه مع ابنه علي الأكبر ولسان الحال:

المزن = هي الحال و الطرية الملازمة له

بچته عدهم يويلى وهم موته
اجت زينب تصيح الله واكبر
بدال الشمع بالنشاب زفوك
على راسك ملبس نبل ينثر

يقاسم گوم ريت الموت ليه
او تخليني أون الليل واسهر
يقاسم موش وقت الموت هلساع
بماي العين كنت اشريك يا حر

تخليني غريبة واجنبية
عريس ويزفونك مطبر

ردتك ضخر ليام شيبى
وابگه اسحن صبر فرگاك والههم

اتحضرني لو وگع حملي ولامال
عند الضيغ ييني گطعت بيه

بدم من الأوداج لا الحياء

جابه ومدده ما بين اخوته
بس ما سمعن النسوان صوته
امبارك بين سبعين الف جابوك
عن الحنه بدم الراس حنوك
وجاءت عندها العروس ولسان الحال:

يقاسم گوم ريت البيك بيه
صدگ رايح يقاسم هاي هيه
عسى بعيد البلا خدك على الكاع
قاسم يبن عمي لون تنباع

ثم التفتت إلى قاتل القاسم وصاحت بلسان الحال:

عسا هي برگبتك كل الخطيه
يا قاسم عرس اكشر عليه

وجاءت الأم المفجوعة ولسان الحال:

وحيّد وعز عندي امن العذبي
مضنيت بيك ايشح نصيبي

ابودية :

ردت ما ردت دنيه ولامال
يجاسم خابت ظنوني ولامال

تخميس :

خضبوا وما شابوا وكان حضابهم



web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MALhassanain